

المجلد (٤)، العدد (١٥)، الجزء الأول، نوفمبر ٢٠١٦، ص ٤١ - ٧٧

مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم لدى
معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض

إعداد

أ.د. / زيد بن محمد البتال
قسم التربية الخاصة - كلية التربية
جامعة الملك سعود

أ. / نورة عبدالعزيز الباز
قسم التربية الخاصة - كلية التربية
جامعة الملك سعود

DOI: 10.12816/0034610

مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم لدى معلمات
رياض الأطفال بمدينة الرياض
إعداد

أ / نورة عبدالعزيز الباز (*) & أ.د / زيد محمد البتال (**)

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية والمدارس الأهلية بمدينة الرياض. وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٩١) معلمة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبيان يتكون من جزئين: يتضمن الجزء الأول البيانات الأولية، بينما احتوى الجزء الثاني على (٣٧) فقرة موزعة حول خمسة محاور. وأشارت نتائج الدراسة إلى تدني مستوى المعرفة والخبرة بمؤشرات صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال، كما أظهرت النتائج أنه لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية في مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال في النمو اللغوي، والمهارات الحركية، والنمو المعرفي، والانتباه، وفقاً لاختلاف التخصص الأكاديمي، بينما يوجد اختلاف دال إحصائياً في مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في السلوك الاجتماعي والانفعالي لصالح تخصص رياض الأطفال. أيضاً بينت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال في النمو اللغوي، والمهارات الحركية، والنمو المعرفي، والانتباه، والسلوك الاجتماعي والانفعالي وفقاً لاختلاف الدرجة العلمية، كذلك أشارت نتائج الدراسة أنه لا توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال في النمو اللغوي، والمهارات الحركية، والنمو المعرفي، والانتباه، والسلوك الاجتماعي والانفعالي بين المعلمات اللاتي لديهن معلومات عن صعوبات التعلم واللاتي ليس لديهن معلومات.

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم، مؤشرات صعوبات التعلم، معلمات رياض الأطفال.

(*) محاضر قسم التربية الخاصة- كلية التربية- جامعة الملك سعود: nbaz@ksu.edu.sa

(**) استاذ التربية الخاصة- كلية التربية- جامعة الملك سعود: zalbattal@ksu.edu.sa

Awareness Level of Learning Disabilities Signs among Teachers in Riyadh city

Mrs. Norah Al – Baz^(*) & Zaed M. A. Al-Battal^()**

Abstract

The purpose of the present study was to examine the awareness level of learning disabilities signs among kindergarten teachers. The participants were (391) kindergarten teachers who worked at public and privet kindergarten in Riyadh city. A two parts survey questionnaire was used. The first part includes items related to teachers' personal and professional information, while the second part comprises (37) items about Learning Disabilities Signs organized around five Sections. The results indicated that the awareness level of learning disabilities signs among kindergarten teachers was low. Moreover, There is a statistically significant difference in the kindergarten teacher's level of awareness of learning difficulties signs in the social and emotional behavior. In addition, results showed that there are no statistically significant differences in the kindergarten teacher's level of awareness of learning difficulties signs in language development, motor skills, cognitive development, attention, and social and emotional behavior according to the difference in qualification and years of experience. Finally, there are no statistically significant differences in between teachers who have information about learning difficulties and those who do not have information .

Key Words: learning disabilities, signs of learning disabilities. kindergarten teachers.

(*) lecturer of Special Education, **College** of Education, King Saud University.

Email: nbaz@ksu.edu.sa

(**) A Professor of Special Education–Learning Disabilities, **College of Education**, King Saud University. Email: zalbattal@ksu.edu.sa

مقدمة

يشير كثير من المختصين إلى الدور الهام والحاسم للتجارب المبكرة في نمو الفرد، وتأثيراتها العميقة على حياته (Mercer & Pullen, 2009)، حيث أن لخبرات السنوات الأولى من عمر الطفل والتي قد يقضي جزءاً منها في الروضة kindergarten، تأثير كبير وقوي على نموه وتعلمه في معظم مراحل حياته اللاحقة، فمعظم أنماط ومظاهر التأخر النمائي التي تظهر في هذه المرحلة قد تستمر مؤدية إلى تراكم الكثير من الخبرات السلبية في سن المدرسة وما بعد المدرسة عندما لا يتم الكشف عنها والتعرف عليها مبكراً و مواجهتها بالتدخل المبكر المناسب.

ويعد التدخل التربوي المبكر أثناء سنوات الطفل الأولى أمراً مطلوباً كأسلوب للوقاية من صعوبات التعلم وكذلك تحفيز النمو الصحي لدى الطفل (Fox & Rutter, 2010)، حيث يصعب على الأطفال ممن هم عرضة لصعوبات التعلم learning disabilities في مرحلة ما قبل المدرسة، والذين قد تختلف أنماط ومعدلات النمو لديهم اختلافاً واضحاً عن أقرانهم العاديين، التغلب على أوجه القصور وتجاوزها دون توفر خدمات التربية الخاصة (Hallahan, 2015) (Kauffman, & Pullen, 2015)، والتي تبدأ بالوعي بمؤشرات صعوبات التعلم وتطبيق إجراءات التعرف المبكر Early Identification للكشف عنها وتقديم الخدمات المناسبة لتلافي آثار هذا التأخر على قدرات الأطفال وتقديمهم النمائي والأكاديمي.

ولأن الأطفال يبدؤون التعلم منذ لحظة الولادة، حيث تشير ليرنر وبيفرلي (Lerner & Beverley, 2014) إلى أن الأطفال يبدؤون التعلم وبشكل سريع طوال السنوات الست الأولى من حياتهم، وليس فقط عند دخولهم المدرسة؛ لذا فهم يحتاجون إلى التعلم بشكل مكثف ومستمر منذ لحظة الولادة حتى يستطيعوا أن يتقنوا الكثير من أنواع التعلم عند بلوغهم سن المدرسة، فالأطفال الذين يبدؤون المدرسة بمستوى يقل عن أقرانهم يصعب عليهم الاستفادة من الفرص التي تتيحها المدرسة لمساعدتهم؛ لذا ينبغي أن يكون المحيطون بهؤلاء الأطفال وخاصة في سنواتهم المبكرة، على درجة عالية من الوعي والفهم بمؤشرات وأعراض التأخر النمائي التي قد

تجعل الأطفال عرضة لخطر الإعاقة. فالوعي بمؤشرات صعوبات التعلم، والتعرف عليها والتدخل المبكر Early Intervention حيالها من خلال إعداد برامج تربوية فردية تشتمل على استراتيجيات فاعلة سيساهم - بدون شك - في الحد من هذه الصعوبة وتخفيف آثارها السلبية في المستقبل على كل من الطفل وأسرته على حد سواء.

ومع التوسع الملحوظ في برامج رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية، وكذلك ارتفاع مستوى الوعي لدى كثير من الأسر بأهمية إلحاق أطفالهم بهذه البرامج كمرحلة تأسيسية قبل المرحلة الابتدائية، أصبح وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم وكذلك الدور الذي يمكن أن يقمن به في هذا الجانب مهماً وحاسماً في عملية الاكتشاف والتعرف على حالات التأخر النمائي developmental delay وانحرافات النمو لدى الأطفال.

ونظراً لتعدد وتنوع حالات التأخر النمائي لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، حيث يشار إليهم بمسمى الأطفال العرضة للخطر at risk children ويُحالون إلى برامج التربية الخاصة ويُدرجون في معظم الأحيان ضمن فئة صعوبات التعلم (Mercer & Pullen, 2009)، فمن الأهمية أن تتمتع معلمات الأطفال في هذه المرحلة بمستوى عال من الوعي الذي يمكنهن من الكشف والتعرف على هذه الحالات من الأطفال، خاصة أن احتكاكهن بهذه الحالات مباشر وبشكل يومي.

مشكلة الدراسة

تشير أدبيات التربية الخاصة وتحديدًا في مجال صعوبات التعلم إلى أهمية التعرف المبكر على الأطفال العرضة لصعوبات التعلم من خلال ملاحظة المؤشرات التي تدل على صعوبات التعلم والتعرف عليها (Mercer & Pullen, 2009 ; Lerner & Beverley, 2014). وتبدو غالبًا هذه المؤشرات في هيئة صعوبات نمائية في المهارات الأولية التي تشمل كافة مهارات الاستعداد للتعلم والمتطلبات السابقة له، والتي يعد الوعي بها وإدراكها ضرورياً للتعرف على صعوبات التعلم، وقد تظهر هذه المؤشرات في السنوات الأولى من عمر الطفل على شكل صعوبات في التمييز السمعي والبصري، والتناسق الحركي، والذاكرة، والانتباه، واللغة

التعبيرية واللغة الاستقبالية، مما قد يؤثر سلبياً على عملية النمو والتعلم في هذه الفترة الحرجة من حياة الفرد (Hallahan, et al., 2015). ويمكن تحديد مستوى الخطر في هذه المرحلة عندما لا يتم الكشف عن هذه المؤشرات في المراحل المبكرة من عمر الطفل، الأمر الذي قد يؤدي إلى استمرار تلك المؤشرات وزيادة حدتها واستفحال تأثيرها وصعوبة معالجتها في المراحل اللاحقة من عمر الطفل.

وتؤكد الأهداف الأساسية لرياض الأطفال على أهمية الاكتشاف والتعرف على الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وضرورة تقديم الخدمات المناسبة لإشباع حاجاتهم النفسية والتعليمية المختلفة، وسرعة توجيههم و تنمية مهاراتهم بطريقة ملائمة أو الاستفادة من الجهات والهيئات الأخرى التي يمكنها تقديم خدمات التدخل المبكر لهم (خلف، ٢٠٠٥). كما أشارت دراسة كل من محمد وسليمان (٢٠٠٥) إلى ضرورة الاهتمام بإعداد المهنيين القادرين على التعامل مع صعوبات التعلم والتعرف على مؤشراتها في مرحلة رياض الأطفال.

ونظراً لأهمية تمتع معلمات رياض الأطفال بمستوى مرتفع من الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال، ولكون هذا الوعي مطلباً لعملية التعرف على الأطفال العرضة لصعوبات التعلم، تبرز مشكلة الدراسة في الحاجة الى اجراء دراسة تتصدى لموضوع التعرف على مستوى وعي معلمات رياض الاطفال بمؤشرات صعوبات التعلم. لذلك تحاول هذه الدراسة الاجابة على الاسئلة التالية:

- ما مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال ؟
- ما مدى اختلاف مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال باختلاف التخصص؟
- ما مدى اختلاف مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال باختلاف الدرجة العلمية؟
- ما مدى اختلاف مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال باختلاف المعرفة بصعوبات التعلم؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال وكذلك معرفة أثر كل من التخصص والدرجة العلمية والمعرفة بصعوبات التعلم على مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال.

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة في الجوانب النظرية والتطبيقية التالية:

- تلبية لتوصيات العديد من المؤتمرات والندوات التي تؤكد على ضرورة التعرف على المستجدات المحلية والعالمية في مجال الأطفال ذوي صعوبات التعلم لا سيما أهمية التعرف عليهم مبكرا في مرحلة ما قبل المدرسة وفي رياض الأطفال تحديدا.
- تسليط الضوء على أهمية وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم والتعرف عليها.
- التأسيس لقاعدة بحثية تهتم بموضوع التعرف على صعوبات التعلم لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية.
- توضيح مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال، والذي يعد متطلبا في عملية التعرف على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم مما سيساعد القائمين على رياض الأطفال من رفع مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم المبكرة.
- الاستفادة من نتائج الدراسة في إعداد قائمة تقدير لمؤشرات صعوبات التعلم لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال. الامر الذي سيؤدي الى تفعيل برامج التعرف والتشخيص المبكر وتقديم البرامج العلاجية المبكرة.

حدود الدراسة

تحدد هذه الدراسة محددات موضوعية وزمنية، وذلك على النحو الآتي: اقتصرها على عينة من المعلمات بمدارس رياض الأطفال الحكومية والأهلية التابعة لوزارة التربية والتعليم و

وزارة الشؤون الاجتماعية في مدينة الرياض. وجمعت بياناتها خلال الفصل الأول للعام (١٤٣٢ / ١٤٣٣ هـ). وتقتصر على استجابات أفراد الدراسة على أداة الدراسة.

مصطلحات الدراسة

الوعي (Awareness): يقصد بالوعي في هذه الدراسة بأنه درجة وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم التي تحددها أداة الدراسة، ومدى معرفتهن بتلك المؤشرات التي تظهر على الأطفال في مرحلة رياض الأطفال والتي قد تنبئ بصعوبات تعلم لاحقة. مؤشرات صعوبات التعلم (Indicators of learning disabilities): تشير مؤشرات صعوبات التعلم في الدراسة الحالية الى المؤشرات السلوكية التي تتضمنها أداة الدراسة وتبدو على شكل مشكلات نمائية تظهر لدى الطفل في مرحلة رياض الأطفال، وتتمثل في مؤشرات تظهر في النمو المعرفي واللغوي والسلوك الانفعالي والاجتماعي وأيضا في الانتباه والمهارات الحركية كأبرز المؤشرات في هذه المرحلة، والتي تكون غير مناسبة لعمره العقلي والزمني مقارنة بأقرانه من العاديين، مما قد ينبئ بصعوبة تعلم قد تواجه هذا الطفل في مراحل أكاديمية لاحقة. رياض الأطفال (Kindergarten): هي مؤسسات تربوية تهتم بتنشئة الأطفال، دون سن السادسة، تربوياً وتعليمياً و تشرف عليها وزارة التربية والتعليم، ويلتحق بها الأطفال - عادةً - من عمر الثالثة وحتى ما قبل نهاية السنة السادسة، و من أهدافها مساعدة أطفال هذه المرحلة على التعلم والنمو الطبيعي وكذلك التعرف على الانحرافات النمائية وعلاجها.

الدراسات السابقة

فيما يلي مناقشة الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة:

في دراسة عواد (١٩٩٤) التي هدفت الى التعرف على صعوبات التعلم النمائية التي تواجه الأطفال بمرحلة ما قبل المدرسة، وقد تألفت عينة الدراسة من (٤٧٨) طفلاً من أطفال الروضة بمحافظة القليوبية منهم (٢٥٨) من الذكور، و ٢٢٠ من الإناث) تراوحت أعمارهم بين (٥ - ٦,٢) سنة بمتوسط خمس سنوات وشهرين (٥.٢) وانحراف معياري (٣,٥)، وبلغ عدد معلمهم (١٢) معلمة. وطبق الباحث عليهن قائمة الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية

لدى الأطفال بمرحلة ما قبل المدرسة التي قام الباحث بإعدادها. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن شيوع صعوبات التعلم النمائية لدى الأطفال بمرحلة ما قبل المدرسة، وكانت نسبة الأطفال الذين يعانون من هذه الصعوبات (٥,٦٨٪) من العينة الكلية، وكانت أكثر أنماط صعوبات التعلم النمائية شيوعاً بين الأطفال هي الصعوبات المعرفية بنسبة (١٢,٣٤٪)، ومظاهرها (حل المشكلات، والانتباه، والتمييز، وصعوبات الذاكرة، وتشكيل المفهوم، والتكامل بين الحواس)، ثم الصعوبات اللغوية بنسبة (٨,٣٧٪)، ومظاهرها (اللغة الشفوية، والتفكير السمعي، والاستقبال السمعي)، وجاءت الصعوبات البصرية - الحركية في المرتبة الثالثة وبلغت نسبتها (٧,٩٥٪)، وتمثلت مظاهرها في (أداء مهارات حركية كبيرة تعكس التناسق العضلي، وأداء مهارات حركية دقيقة)، وكانت نسبة الذكور الذين يعانون من صعوبات التعلم النمائية (٦,٢٪)، بينما كانت نسبة الإناث (٥,٤٥٪) وذلك في جميع أبعاد القائمة.

وفي دراسة صلاح (١٩٩٧) التي هدفت إلى التعرف على مدى إلمام معلمات رياض الأطفال بمفهوم الاستعداد لتعلم القراءة ووسائل قياسه وتنميته، وكذلك التعرف على المستوى الراهن لأداء معلمات رياض الأطفال في تنمية استعداد طفل الروضة لتعلم القراءة، بالإضافة إلى وضع تصور مقترح لتطوير أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية استعداد طفل الروضة لتعلم القراءة والكشف عن مدى فاعليته. وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) معلمة رياض أطفال، طبقت عليهن أدوات الدراسة، وهي الاستبانة وبطاقة الملاحظة، والبرنامج التدريبي الذي قام الباحث ببنائه وتحكيمة. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود ضعف لدى المعلمات في الإلمام بالمفاهيم النظرية المرتبطة بالاستعداد لتعلم القراءة، بالإضافة إلى ضعف أداء المعلمات في تنمية هذا الاستعداد لدى الأطفال.

وفي دراسة محمد وسليمان (٢٠٠٥) التي هدفت إلى الكشف عن القصور في بعض المهارات قبل الأكاديمية التي تعد مسؤولة إلى حد كبير عن صعوبات التعلم فيما بعد، ومن ثم فإنها تعد بمثابة مؤشرات لصعوبات التعلم الأكاديمية التي تعد أكثر ارتباطاً بالفشل في المدرسة. وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعة عشوائية من أطفال الصف الثاني بالروضة بمحافظة

الشرقية بجمهورية مصر العربية قوامها (٣٥٣) طفلاً. وقد أسفرت نتائج الدراسة على أن قصور المهارات قبل الأكاديمية يتخذ ترتيباً معيناً لدى أطفال الروضة بحيث يأتي القصور في مهارة التعرف على الحروف في مقدمتها إذ تصل نسبة انتشاره بينهم إلى (١٣,٦٠٪)، بينما يأتي القصور في مهارة التعرف على الأشكال في المرتبة الخامسة والأخيرة وذلك بنسبة (٥,٩٥٪). وفضلاً عن ذلك فإن نسبة انتشار أوجه القصور في المهارات قبل الأكاديمية كمؤشرات لصعوبات التعلم بين أطفال الروضة تبلغ (٥,٦٧٪). ومن تلك النتائج خرج الباحثان بتوصيات من أهمها ضرورة الاهتمام بإعداد معلم الاطفال ذوي صعوبات التعلم، وإعداد الأخصائيين اللازمين للتعامل مع تلك الصعوبات في مرحلة رياض الأطفال وذلك لأهمية التعرف المبكر على مؤشرات صعوبات التعلم في هذه المرحلة.

وفي دراسة بخش (٢٠٠٦) لبعض مؤشرات صعوبات التعلم وعلاقتها بمفهوم الذات لدى عينة من أطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية، حيث كان من أهم أهداف الدراسة تحديد نسبة انتشار مؤشرات صعوبات التعلم لدى الأطفال بمرحلة الروضة. وتكونت عينة الدراسة من (٥١٤) طفل وطفلة بالسنة الثانية بالروضة. واستخدمت الباحثة عدة أدوات للدراسة منها: بطارية لتقييم القصور في المهارات قبل الأكاديمية من إعداد: عادل عبد الله وسليمان محمد سليمان (٢٠٠٥)، ومقياس مفهوم الذات للأطفال من إعداد: طلعت منصور وحليم بشاي (١٩٨٢). وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها أن القصور في مهارة التعرف على أصوات الحروف تأتي في مقدمة أوجه القصور ومن أكثرها شيوعاً، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذين لديهم قصوراً في المهارات قبل الأكاديمية والأطفال الذين ليس لديهم قصور في هذه المهارات لصالح الأطفال الذين لا يعانون قصوراً في المهارات قبل الأكاديمية.

وفي دراسة تايتلي (Titley, 2008) الطولية التي هدفت إلى البحث في دقة وإتقان المعلم لتطبيق أدوات القياس و التقييم في مرحله الصف الأول ومرحلة رياض الأطفال للتنبؤ بمستوى الأطفال في القراءة في جميع المراحل المبكرة التالية ومراحل الدراسة اللاحقة. وتم

الرجوع في ذلك إلى قياس مؤهلات المعلم ومستوى الرضا الوظيفي، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، وعدد الحصص الدراسية في مادة القراءة والتي تم دراستها في الكلية، والدور الذي يمكن أن تلعبه هذه المؤهلات في مدى دقة المعلم في عملية التقييم لقدرات القراءة عند الأطفال في مرحلة رياض الأطفال والصف الأول. وقد اشتملت عينة الدراسة على (٨٨٠٦) طفلاً. أشارت نتائج الدراسة إلى أن تقييم المعلم يلعب دوراً ملحوظاً في عملية التنبؤ بمستوى الأطفال في القراءة خلال الصف الخامس، وقد جاء بعد التقديرات المباشرة للقراءة وذلك للتنبؤ بمستوى الأطفال في القراءة في المراحل التالية أكثر وضوحاً في التنبؤ المستقبلي.

وفي دراسة شين (Chen, 2008) التي هدفت إلى التعرف على طبيعة عمليات التفاعل بين المعلمين، وبين الأطفال ذوي الإعاقات النمائية الحادة، وإلى أي مدى يمكن أن تسهم العلاقة بين معلم التربية الخاصة وبين هؤلاء الأطفال، وكذلك التعرف على الأسس التي يتم وفقاً لها اختيار برامج التدخل المبكر للأطفال. وقد تكونت عينة الدراسة من (٣) من معلمي التربية الخاصة، و(٤) من الأطفال ذوي الإعاقات النمائية في أحد مراكز رياض الأطفال بجنوب تايوان. وقد استخدم الباحث الملاحظة، وتحليل المحتوى، والمقابلات الشخصية كأدوات للدراسة. وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها أن معلمي التربية الخاصة يسهمون بدور فعال في تشكيل الاتجاهات والسلوكيات الخاصة بالتعلم لدى الأطفال، كما أن برامج التدخل التي تهدف إلى تحسين مهارات الاتصال والتواصل الخاصة بالأطفال تساعد على تحقيق عدد من النتائج الإيجابية على مستوى مهارات الاتصال الاجتماعي، كما أشارت النتائج أن قلة المعرفة الخاصة بالمعلمين، ونقص التدريب على تطبيق التكنولوجيا المساعدة assistive technologies قد يحد من قدرة المعلم على تحقيق أفضل النتائج من برامج التدخل المستخدمة مع الأطفال ذوي الإعاقات النمائية في مرحلة ما قبل المدرسة.

التي هدفت إلى تقييم المعرفة والامام بصعوبات التعلم لدى (Lingeswaran, 2013) (دراسة لينقيسواران معلمي المدارس الابتدائية في الهند. وقد أجريت الدراسة على (٣٤) معلماً من معلمي المدارس الابتدائية من مدرستين مختلفتين في مدينة بودوتشيري بالهند وهم الذين

وافقوا على المشاركة في هذه الدراسة. وبلغ عدد الذكور (١) والباقي (٣٣) من الاناث، وتراوحت أعمار المعلمين بين (٢٧) الى (٤٦) سنة، بمتوسط ٣٦ سنة. وتضمن الاستبيان (٥٠) سؤالاً موزعة على (١٣) محورا. وصيغت أسئلة الاستبيان بأسلوب الاختيار من متعدد، حيث وضع أمام كل سؤال (٥) خيارات، بحيث تكون الدرجة الكلية للاستبيان (٥٠). وقد وأسفرت نتائج الدراسة الى أن ما نسبته ٢٩% من الأسئلة تمت الإجابة عليها بشكل صحيح من قبل جميع المعلمين البالغ عددهم (٣٤). أي أن ما نسبته ٢٩% فقط من معلمي المرحلة الابتدائية يتمتعون بمعرفة وافره من المعلومات حول صعوبات التعلم، بينما ٧١% من المعلمين لديهم نقص في المعلومات حول صعوبات التعلم. وتشير هذه النتيجة الى ضعف في معلومات المعلمين. وقد عزا الباحث هذه النتيجة الى ان أنتشار صعوبات التعلم بين الطلاب غير معروف وبالتالي قد يرى المعلمون عدم وجود حاجة لاكتساب معلومات حول هذه الفئة من الطلاب.

وفي دراسة كرانزليز وفلويد وبينسون وزابوسكي وذيبيوداكس (KranzlerFloyd, Benson, Zaboski. & Thibodaux, 2016) التي هدفت الى فحص الفرضية التي تقوم عليها طريقة التقييم عبر بطارية (Cross-Battery Assessment - XBA) للتعرف على صعوبات التعلم المحددة لدى الاطفال والشباب. وتستند بطارية التقييم (XBA) على فرضية أن العجز في القدرات المعرفية مع وجود ذكاء عام متوسط ترتبط ارتباطا سببيا بضعف التحصيل الدراسي. وأجرى الباحثون، لفحص هذه الفرضية، تحليل اتفاق التصنيف باستخدام اختبارات وودكوك - جونسون الثالث للقدرات المعرفية والتحصيل. أيضا تم فحص القدرات المعرفية الواسعة من نظرية كاتل-هورن-كارول المرتبطة بمهارات القراءة الأساسية، والفهم القرائي، والعمليات الحسابية، والاستدلال الرياضي عبر الفئات العمرية. وأشارت نتائج التحليلات لثلاث مائة (٣٠٠) مشارك في ثلاث فئات عمرية (٦-٨، و ٩-١٣، و ١٤-١٩) سنة الى أن طريقة التقييم عبر البطارية (XBA) تتمتع بثبات مرتفع ودقيقة جدا في الكشف عن السلبات الحقيقية. وكانت القيمة التنبؤية السلبية ٩٢% و ٨٩% على جميع القدرات المعرفية

الواسعة والمجالات الأكاديمية، إلا أن القيم التنبؤية الإيجابية كانت عادة منخفضة جداً، حيث أشار الباحثون إلى أن هذا الأسلوب ضعيف جداً في الكشف عن الإيجابيات الحقيقية، حيث كانت القيمة التنبؤية الإيجابية ٢١٪ و ٣٤٪ على جميع القدرات المعرفية الواسعة والمجالات الأكاديمية. وقد خلصت نتائج هذه الدراسة بعدم دعم استخدام طريقة التقييم عبر البطارية (XBA) للتعرف على صعوبات التعلم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء ما تم مراجعته من دراسات سابقة، يتضح ما يلي:

أن التعرف المبكر على مؤشرات صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال يرتبط بصعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية، وقد تمت الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة الحالية بتأكيدا على فاعلية التعرف المبكر وأهمية الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال.

وظفت بعض الدراسات السابقة المنهج التجريبي حيث طبقت برامج تدريبية كما في دراسة صلاح (١٩٩٧)، حيث تم تطبيق برنامج تدريبي لتطوير أداء معلمات رياض الأطفال؛ مما قد يعزز أهمية هذه الدراسة بالوقوف على مستوى وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم لتطبيق إجراءات التعرف والتدخل بعد ذلك.

اتفقت الدراسات السابقة على أهمية الرعاية المبكرة لأطفال ما قبل المدرسة، سواء كانت تلك الرعاية تشخيصية أو تدريبية، وذلك بالتعرف على المشكلات لديهم وتقديم استراتيجيات تعليمية وعلاجية للحد من المشاكل التي قد تظهر في مرحلة التعلم الأكاديمي.

تنوعت الدراسات السابقة ما بين دراسات تقيس المؤشرات المعرفية كما في دراسة تايتيلي (٢٠٠٨)، أو النمائية كما في دراسة عواد (١٩٩٤) أو المعرفة العامة بصوبات التعلم كما في دراسة لينقيسواران (2013)

أوضحت بعض الدراسات أهمية دور معلمات رياض الأطفال في التنبؤ بمشكلات التعلم المستقبلية من خلال التعرف عليها وكشفها في مرحلة رياض الأطفال، كما في دراسة تايتيلي

(٢٠٠٨)، وعدم دقة بطارية الاختبارات في التعرف على صعوبات التعلم، كما في دراسة كرانزليز وآخرون (٢٠١٦)، الأمر الذي يدعم أهمية إجراء الدراسة الحالية بغرض الوقوف على مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

انطلاقاً من طبيعة موضوع الدراسة والمتمثل في معرفة مستوى الوعي لدى معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وهو "منهج يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ثم يصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كميّاً" (عدس، عبيدات، عبد الحق، ٢٠٠٤، ص: ٢٧٤).

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال اللاتي يعملن في مدارس رياض الأطفال الحكومية والأهلية التابعة لوزارة التربية والتعليم ووزارة الشؤون الاجتماعية في مدينة الرياض للعام الدراسي (١٤٣٢/١٤٣٣ هـ)، والبالغ عددهن (٢٦٠٨) معلمة يتوزعن على (٢٩٧) مدرسة حكومية وأهلية (وزارة التربية والتعليم، ١٤٣٢ / ١٤٣٣ هـ). وقد تم استخدام أسلوب العينة العنقودية لتحديد العينة بحسب مكاتب التربية والتعليم في مدينة الرياض وبعد ذلك تم استخدام العينة العشوائية لاختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة. وقد تم تحديد حجم عينة المعلمات بنسبة (١٥%) من المجتمع المدروس، حيث بلغ حجم عينة الدراسة (٣٩١) معلمة، يتبعن (١٠) مكاتب إدارية تربوية موزعة في مناطق مدينة الرياض، وبلغ عدد الاستبانات المستردة الصالحة للتحليل الإحصائي (٣٣٤) استبانة بنسبة (٨٥%) من عدد الاستبانات الموزعة لأفراد الدراسة.

خصائص أفراد عينة الدراسة:

فيما يتعلق بخصائص أفراد الدراسة، وفقاً لمتغيرات التخصص والدرجة العلمية ومعلومات معلمات رياض الأطفال بصعوبات التعلم، فإن معظم معلمات رياض الأطفال يحملن مؤهلات في تخصص رياض الأطفال بنسبة (٧٢.٧%)، تليهن المعلمات اللاتي يحملن مؤهلات

غير تربوية بنسبة (١٤.١%)، و(٧.٥%) يحملن مؤهلات في التربية العامة، وأخيراً (٥.٧%) من المعلمات لديهن مؤهلات علمية في التربية الخاصة. كما أن غالبية معلمات رياض الأطفال يحملن درجة البكالوريوس بنسبة (٦٨.٧%)، تليهن المعلمات اللاتي يحملن مؤهل الدبلوم بنسبة (٢٧.١%)، و(٣.٦%) يحملن درجات علمية أخرى غير الدبلوم والبكالوريوس والماجستير، وأخيراً تحمل (٠.٦%) من المعلمات مؤهل الماجستير. أما من ناحية معرفة معلمات رياض الأطفال بصعوبات التعلم، فإن معظم معلمات رياض الأطفال (٧٠.٨%) لديهن معلومات عن صعوبات التعلم، في حين أفادت ما نسبته (٢٩.٢%) من المستجيبات بأنهن لا يملكن معلومات عن صعوبات التعلم.

أداة الدراسة:

بعد مراجعة أدبيات التربية الخاصة ورياض الأطفال لما كُتب حول موضوع التعرف المبكر على مؤشرات صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة، وكذلك الاطلاع على بعض الدراسات حول قوائم المؤشرات التحذيرية لدى أطفال الروضة، مثل دراسة بيرقيرت Bergert (2000). طور الباحثان استبيان لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، حيث يتكون الاستبيان من جزأين: يتضمن الجزء الأول البيانات الأولية لعينة الدراسة التي شملت التخصص، والدرجة العلمية، ومعلومات المعلمات عن صعوبات التعلم. و احتوى الجزء الثاني على قائمة تتضمن (٣٧) عبارة حول الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في مرحلة الروضة موزعة على خمسة محاور، وذلك على النحو التالي: مؤشرات صعوبات التعلم في النمو اللغوي (٨) عبارات، ومؤشرات صعوبات التعلم في المهارات الحركية (١١) عبارة، ومؤشرات صعوبات التعلم في النمو المعرفي (٧) عبارات، ومؤشرات صعوبات التعلم في الانتباه (٦) عبارات، ومؤشرات صعوبات التعلم في السلوك الاجتماعي والانفعالي (٥) عبارات. وتمت صياغة العبارات على مقياس ليكرت (likert scale) المتدرج ذي النقاط الخمس (٥ = أوافق تماماً، ٤ = أوافق، ٣ = غير متأكدة، ٢ = لا أوافق، ١ = لا أوافق إطلاقاً). وقد تم حساب درجة الصدق والثبات لأداة الدراسة، على النحو الآتي:

صدق أداة الدراسة

صدق المحكمين: للتأكد من صدق المحكمين تم عرض الاستبيان في صورته الأولى على عدد من المختصين من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة ورياض الأطفال بكلية التربية بجامعة الملك سعود، وجامعة الطائف، وجامعة الملك عبدالعزيز، لتأكد من وضوح الاستبانة وخلوها من الأخطاء اللغوية، ومدى ملاءمتها لقياس مستوى الوعي لدى معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم، ومدى ملاءمة وكفاية الفقرات للمحاور التي تنتمي لها، وقد تم الاخذ بجميع الملاحظات والتوجيهات التي أتفق عليها المحكمون.

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة : تم إجراء مسحاً استطلاعياً (Pilot survey)

قوامه ثلاثون (٣٠) معلمة من مجتمع الدراسة، لحساب معامل الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المحور الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية لجميع عبارات المحور. وقد كانت معاملات الارتباط للمحور (١) موجبة وتراوحت بين (٠.٨٣) للعبارة "يواجه صعوبة عند اختيار كلمات متناغمة (متشابهة صوتياً)" و(٠.٤٩) للعبارة "غير قادر على تعلم الكلمات الجديدة"، كما أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠١)، وموجبة للمحور (٢) حيث تراوحت بين (٠.٩٢٢) للعبارة "غير قادر على التسلق"، و(٠.٧٢١) للعبارة "يتجنب ممارسة الرسم". أيضا جاءت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠٠)، وموجبة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لعبارات المحور (٣) وتراوحت بين (٠.٨٧١) للعبارة "غير قادر على التعامل مع مفهوم الحجم"، و(٠.٦٨٢) للعبارة "يواجه صعوبة حفظ أيام الأسبوع". كذلك جاءت جميع معاملات الارتباط لعبارات المحور (٤) موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠٠)، كما أوضحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية موجبة وتراوحت بين (٠.٨٢٧) للعبارة "لا يستمر بالتركيز في المهام المكلف بها"، و(٠.٦٥٨) للعبارة "يتشتت انتباهه بشكل ملحوظ"، كما أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠٠). وكانت أيضا معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لعبارات المحور (٥) موجبة وتراوحت بين (٠.٩٢٣) للعبارة "يظهر انفعالات

يصعب السيطرة عليها"، و(0.600) للعبارة "يصاب بالإحباط بسهولة"، كما أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.000)، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات محاور الاستبيان الخمسة، كما يوجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية لجميع العبارات لجميع المحاور.

ثبات أداة الدراسة

معامل كرونباخ ألفا: لقياس مدى ثبات الأداة تم استخدام معامل الثبات الداخلي كرونباخ ألفا، حيث يتضح أن قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ بين محاور الدراسة والدرجة الكلية موجبة وتراوحت بين (0.950) للمحور الثاني (مؤشرات صعوبات التعلم في المهارات الحركية)، و(0.827) للمحور الرابع (مؤشرات صعوبات التعلم في الانتباه)، مما يشير إلى ثبات مرتفع للأداة، ونستخلص مما سبق أن أداة الدراسة تتسم بالصدق والثبات فيما لو استخدمت لنفس مجتمع الدراسة و تحت نفس الظروف التي أُجريت فيها الدراسة (Morgan, Glinerad, and Harmon, 2006).

المعالجة الإحصائية

تم إدخال المعلومات بعد ترقيمها ومراجعتها بدقة إلى الحاسب الآلي باستخدام برنامج حزمة الإحصاء للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS).

ثم معالجتها بالأساليب الإحصائية الآتية:

التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف الخصائص الأساسية لأفراد الدراسة وتلخيص إجاباتهم للعبارات التي تقيس صعوبات التعلم. مقياس ليكرت الخماسي (5 = أوافق تماماً، 4 = أوافق، 3 = غير متأكدة، 2 = لا أوافق، 1 = لا أوافق إطلاقاً)، لقياس مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات لدى معلمات رياض الأطفال. ولتفسير قيم المتوسط لدرجات الموافقة على عبارات محوري الدراسة، تم تحديد خلايا مقياس ليكرت بحساب المدى (5 - 1 = 4) ومن ثم تقسيمه على عدد فئات المقياس (4 ÷ 5 =

٠.٨)، ومن ثم إضافة هذه القيمة للحد الأدنى للمقياس للحصول على الحد الأعلى للخلية الأولى، وبالإستمرار بنفس العملية يتم الحصول على الحدود الدنيا والعليا لبقية الخلايا (القحطاني، العامري، المذهب، العمر، (١٤٣١ هـ). وفيما يلي قيم درجات الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم وفئاتها: من ١.٠ إلى ١.٨ (لا أوافق إطلاقاً)، أكبر من ١.٨ إلى ٢.٦ (لا أوافق)، أكبر من ٢.٦ إلى ٣.٤ (غير متأكدة)، أكبر من ٣.٤ إلى ٤.٢ (أوافق)، أكبر من ٤.٢ إلى ٥.٠ (أوافق تماماً).

معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) للتعرف على مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة بين كل عبارة من عبارات المحور الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية لمحاو الدراسة الخمسة.

ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) لقياس ثبات أداة الدراسة.

تحليل التباين الأحادي (One-way Analysis of Variance)، واختبار المقارنات البعدية لشفيه (Scheffe Post Hoc multiple comparisons test) لاختبار مدى وجود فروق في مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات لدى معلمات رياض الأطفال وفقاً لمتغيرات التخصص والخبرة في التدريس والمؤهل العلمي.

اختبار ت (t-test) لقياس الفرق بين متوسطي مجتمعين لعينتين مستقلتين لمعرفة مدى وجود اختلاف في مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات لدى معلمات رياض الأطفال وفقاً للمعرفة بصعوبات التعلم (لدي معلومات عن صعوبات التعلم أو ليس لدي معلومات عن صعوبات التعلم).

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتيجة السؤال الأول الذي نصه: ما مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد عينة

الدراسة للعبارات التي تقيس محاور الدراسة الخمسة، وفيما يلي نتائج التحليل:

المحور الأول: مؤشرات صعوبات التعلم في النمو اللغوي: يوضح الجدول رقم (1) إجابات أفراد عينة الدراسة للعبارة التي تقيس مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو اللغوي.

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها لإجابات أفراد عينة الدراسة

للعبارة التي تقيس مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو اللغوي

*الترتيب التنالي	رقم العبارة في المحو ر	العبارة	التكرار والنسبة	أوافق تماماً	وافقاً بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	لا أوافق	لا أوافق إطلاقاً	المجموع	*المتوسط ط الحسابي	*الانحراف المعياري
1	7	يواجه صعوبة عند اختيار كلمات متناغمة (متشابهة صوتياً)	ت	60	164	65	37	5	331	3,7	0,94
			%	18,1	49,5	19,6	11,2	1,0	100		
2	5	غير قادر على فهم بعض الأسئلة الموجهة إليه	ت	46	182	51	46	4	329	3,7	0,93
			%	14,0	55,3	15,5	14,0	1,2	100		
3	2	ينطق الجمل بشكل بطيء	ت	60	148	53	63	3	327	3,6	1,02
			%	18,3	45,3	16,2	19,3	0,9	100		
4	6	يواجه صعوبة عند التعبير عن رغباته	ت	61	150	55	59	6	331	3,6	1,04
			%	18,4	45,3	16,6	17,8	1,8	100		
5	1	ينطق الكلمات بشكل بطيء	ت	49	153	51	75	2	330	3,5	1,02
			%	14,8	46,4	15,5	22,7	0,6	100		
6	3	غير قادر على تعلم الكلمات الجديدة	ت	54	131	72	63	6	326	3,5	1,04
			%	16,6	40,2	22,1	19,3	1,8	100		
7	4	غير قادر على تنفيذ بعض التعليمات البسيطة	ت	45	127	52	88	15	327	3,3	1,14
			%	13,8	38,8	15,9	26,9	4,6	100		
8	8	لا يهتم للقصص	ت	24	61	98	127	20	330	2,8	1,04
			%	7,3	18,5	29,7	38,5	6,1	100		
جميع العبارة			ت	399	111	497	558	61	2631	3,5	1,06
			%	15,2	4,2	18,9	21,2	2,3	100		

* المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة الموافقة (٥ = أوافق تماماً ، ٤ = أوافق ، ٣ = غير متأكدة، ٢ = لا أوافق، ١ = لا أوافق إطلاقاً).

** ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً لقيمة المتوسط الحسابي.

توضح النتائج أن نسب موافقة أفراد عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال على العبارات التي تقيس مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو اللغوي (أوافق تماماً وأوافق) تراوحت ما بين (٢٥.٨ %) لعبارة "لا يهتم للقصص" و (٦٩.٣ %) للعبارة "غير قادر على فهم بعض الأسئلة الموجهة إليه"، وكذلك تراوحت قيم المتوسط الحسابي لعبارات المحور ما بين (٢.٨) لعبارة "لا يهتم للقصص" و (٣.٧) درجة للعبارة " غير قادر على فهم بعض الأسئلة الموجهة إليه"، أي أن قيم المتوسط الحسابي للعبارات تقع في مدى (غير متأكدة وأوافق)، وبناءً على قيمة المتوسط الحسابي العام (٣.٥٠) يتضح أن معلمات رياض الأطفال لديهن وعي بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو اللغوي بصورة عامة وبملاحظة المتوسطات الحسابية للمؤشرات التفصيلية يتضح أيضاً أن معلمات رياض الأطفال لديهن وعي ببقية مؤشرات صعوبات التعلم في النمو اللغوي، حيث تراوحت نسب الموافقة ما بين (٥٢.٦%) و(٦٩.٣%) وقيم المتوسط الحسابي ما بين (٣.٥) و(٣.٧) درجة، وبناءً على قيمة المتوسط الحسابي تم ترتيب العبارات التي تقيس مستوى وعي المعلمات بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو اللغوي تنازلياً.

وقد يعزى وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو اللغوي إلى أن تلك المؤشرات تدل وبشكل صريح على صعوبات التعلم لدى الأطفال بمقارنتهم بأقرانهم العاديين، حيث أن تركيز معظم معلمات رياض الأطفال في هذه المرحلة على تعليم الأطفال كيفية معرفة الحروف ونطق أصواتها و تركيب الكلمات والجمل بشكل صحيح، يشكل أحد الأهداف الرئيسية لمرحلة رياض الأطفال، والتي تتبلور حول الجوانب التحصيلية والأكاديمية للطفل. لذلك فإن ملاحظة تأخر بعض الأطفال في هذا الجانب من شأنه أن يلفت نظر معلمة رياض الأطفال، والتي قد تعتبره من مؤشرات صعوبات التعلم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من تايلر وانسيلمو وفورمان وسكاتشنيدير (Taylor, Anselmo, Foreman, &

(Schatschneider, 2000) التي أشارت الى قدرة المعلم على إجراء التقييم المبكر لصعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال، مما يلعب دور هاماً في التنبؤ بالمشكلات المستقبلية للطفل، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة تايتلي (Titley, 2008) التي أشارت نتائجها إلى أن تقييم المعلم يلعب دوراً ملحوظاً في عملية التنبؤ بمستوى الأطفال في القراءة.

أيضاً تشير النتائج أعلاه أن معلمات رياض الأطفال غير متأكدات من العبارات "عدم القدرة على تنفيذ بعض التعليمات البسيطة" بمتوسط (٣.٣) و"عدم اهتمام الأطفال بالقصص" بمتوسط (٢.٨). وقد يعود ذلك إلى أن معلمة رياض الأطفال قد ترى أن عدم تنفيذ الطفل لبعض التعليمات أمر مألوف خصوصاً في هذه المرحلة العمرية مما يختلط عليها الأمر في التمييز بين كون ذلك مؤشراً من مؤشرات صعوبات التعلم، وبالتالي عدم الاهتمام بمثل هذا السلوك أو توجيهه وهو ما يتفق مع نتائج دراسة بيتر و سوفيقيز (Bitar & Suveges, 2010) التي توصلت إلى أن المعلم عادة لا يلجأ إلى التعليق على السلوك عندما يلجأ الطفل إلى العنف اللفظي، أو عدم الامتثال للأوامر.

المحور الثاني: مؤشرات صعوبات التعلم في المهارات الحركية: يوضح الجدول رقم

(٢) إجابات أفراد عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال للعبارات التي تقيس مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في المهارات الحركية.

جدول (٢) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها لإجابات أفراد عينة الدراسة للعبارات التي تقيس مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في المهارات الحركية

*الترتيب ب التنازلي	رقم العبارة في المحور	العبارة	التكرار والنسبة	أوافق تماماً	أوافق	غير متأكدة	لا أوافق	لا أوافق إطلاقاً	المجموع	*المتوسط الحسابي	*الانحراف المعياري
١	٤	يواجه صعوبة في اللعب ببعض الأشياء الصغيرة	ت ٣٥ ١٠، ٨ ٧ %	٣٥	١٢٧	٧٧	٧٢	١٦	٣٢٧	٣,٣	١,٠٧
٢	٨	يواجه صعوبة في ربط حذائه	ت ٤٦ ١٣، ٩ %	٤٦	١٠٦	٩٠	٦٩	١٩	٣٣٠	٣,٣	١,١٢
٣	٩	يواجه صعوبة عند فتح أو قفل	ت ٣٨ ١١٣ %	٣٨	١١٣	٨٢	٨٠	١٧	٣٣٠	٣,٢	١,١٠

*الانحراف المعياري	*المتوسط الحسابي	المجموع	لاوافق إطلاقاً	لاوافق	غير متأكدة	أوافق	أوافق تماماً	التكرار والنسبة	العبارة	رقم العبارة في المحور	*الترتيب التنازلي
		١٠٠	٥,٢	٢٤,٢	٢٤,٨	٣٤,٢	١١,٥	%	أزرار قميصه		
١,٢١	٣,١	٣٢٨	٣٢	٨٠	٧١	١٠٠	٤٥	ت	يظهر ضعف في التوازن أثناء الحركة	٣	٤
		١٠٠	٩,٨	٢٤,٤	٢١,٦	٣٠,٥	١٣,٧	%			
١,٠٠	٣,١	٣٢٩	١٢	٨٧	١٠٩	٩٥	٢٦	ت	يتجنب مهارة التوصيل بين النقاط	١١	٥
		١٠٠	٣,٦	٢٦,٤	٣٣,١	٢٨,٩	٧,٩	%			
١,١٥	٢,٩	٣٣١	٢٩	١١٣	٧٢	٨٧	٣٠	ت	يظهر ضعف في التوازن أثناء الوقوف	٢	٦
		١٠٠	٨,٨	٣٤,١	٢١,٨	٢٦,٣	٩,١	%			
١,١١	٢,٨٩	٣٢٩	٢٧	١١١	٨٩	٧٤	٢٨	ت	غير قادر على إتقان القفز	٦	٧
		١٠٠	٨,٢	٣٣,٧	٢٧,١	٢٢,٥	٨,٥	%			
١,٠٨	٢,٩	٣٣١	٢٣	١١٧	٩٤	٦٩	٢٨	ت	غير قادر على إتقان التسلق	٧	٨
		١٠٠	٦,٩	٣٥,٣	٢٨,٤	٢٠,٨	٨,٥	%			
١,١٢	٢,٩	٣٢٨	٣٠	١١٢	٨١	٨٠	٢٥	ت	غير قادر على إتقان الجري	٥	٩
		١٠٠	٩,١	٣٤,١	٢٤,٧	٢٤,٤	٧,٦	%			
١,٠٤	٢,٨	٣٢٨	٢١	١٢٧	٩٣	٦٤	٢٣	ت	يتجنب ممارسة الرسم	١٠	١٠
		١٠٠	٦,٤	٣٨,٧	٢٨,٤	١٩,٥	٧,٠	%			
١,٠٤	٢,٥	٣٣١	٤٧	١٥٨	٦٤	٤٨	١٤	ت	لا يتمتع بجسم متناسق ورشيق	١	١١
		١٠٠	١٤,٢	٤٧,٧	١٩,٣	١٤,٥	٤,٢	%			
١,١٢	٣,٠	٣٦٢	٢٧٣	١١٢	٩٢٢	٩٦٣	٣٣٨	ت	جميع العبارات		
		١٠٠	٧,٥	٣١,١	٢٥,٥	٢٦,٦	٩,٣	%			

* المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة الموافقة (٥ = أوافق تماماً ، ٤ = أوافق، ٣ = غير

متأكدة، ٢ = لا أوافق، ١ = لا أوافق إطلاقاً).

** ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً لقيمة المتوسط الحسابي.

تُظهر النتائج أن نسب موافقة أفراد عينة الدراسة على العبارات التي تقيس مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في المهارات الحركية (أوافق تماماً وأوافق) تراوحت ما بين (١٨.٧٪) لعبارة "لا يتمتع بجسم متناسق ورشيق" و(٤٩.٥٪) للعبارة "يواجه صعوبة في اللعب ببعض الأشياء الصغيرة"، وتراوحت قيم المتوسط الحسابي لعبارات المحور ما بين (٢.٥) لعبارة "لا يتمتع بجسم متناسق ورشيق" و (٣.٣) درجة للعبارتين "يواجه صعوبة في اللعب ببعض الأشياء الصغيرة" و"يواجه صعوبة في ربط حذائه"، أي أن قيم المتوسط الحسابي للعبارات تقع في مدى (لا أوافق وغير متأكدة)، وبناءً على نسبة الموافقة وقيمة المتوسط الحسابي يتضح أن معلمات رياض الأطفال غير متأكدات من إدراكهن لعشرة من مؤشرات صعوبات التعلم في المهارات الحركية.

بالإضافة إلى ذلك، يتضح أن معلمات رياض الأطفال غير موافقات على إدراكهن لواحدة من مؤشرات صعوبات التعلم في المهارات الحركية، يتمثل في "لا يتمتع بجسم متناسق ورشيق" بمتوسط (٢.٥) وهو ما يعتبر تدني في مستوى وعي معلمة رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم في المهارات الحركية، بالرغم من أن الأداء الحركي يعد من أهم مؤشرات صعوبات التعلم كما جاء في دراسة صابر وكمال (١٩٩٤)، حيث ذكرا أن الأداء الحركي لأطفال الروضة منبئ فاعل بالتحصيل الدراسي اللاحق لهؤلاء الأطفال في الصف الأول الابتدائي، كما أن التقديرات المبكرة للأداء الحركي للأطفال منبئ على مستوى جيد من الدقة بمستوى التعلم المستقبلي.

وقد تعود هذه النتيجة إلى أن بعض الأنشطة الحركية تكون غير مرغوبة من قبل معلمة رياض الأطفال، حيث تفضل أن يلتزم الأطفال بالهدوء والجلوس في أماكنهم، والاهتمام بالجوانب التحصيلية الأكاديمية دون الاهتمام بالمهارات الحركية، مما قد يعزى إلى نقص الكفايات الخاصة بمعلمة رياض الأطفال والتي من المفترض أن تجعل من اللعب والحركة والنشاط وسيلة للتعبير عن النفس وإبراز القدرات والميول، وهذا ما أشارت له دراسة شين (Chen, 2008) والتي بينت أن قلة المعرفة والوعي لدى المعلم قد تحد من قدرته على تحقيق

أفضل النتائج من برامج التدخل المستخدمة مع الأطفال ذوي الإعاقات النمائية في مرحلة ما قبل المدرسة.

بالإضافة الى ذلك، تتعارض هذه النتيجة مع أهداف مرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية التي أوضحها الحريري (١٤٢٣) في ضرورة تدريب الطفل على المهارات الحركية، وتعويد العادات الصحية السليمة، وتربية حواسه وتمينه على حسن استخدامها، وإتاحة الفرصة أمام حيويته للانطلاق الموجه. وقد تدعو هذه النتيجة أهمية تطبيق برامج تدريبية أثناء الخدمة in-services training لتطوير أداء معلمات رياض الأطفال، وهذا ما أشار له صلاح (١٩٩٧) من ضرورة تطبيق برنامج تدريبي لتطوير أداء معلمات رياض الأطفال.

المحور الثالث: مؤشرات صعوبات التعلم في النمو المعرفي: يوضح الجدول رقم (٣) إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات التي تقيس مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو المعرفي.

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها لإجابات أفراد عينة الدراسة

للعبارات التي تقيس مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو المعرفي

الانحراف المعياري	*المتوسط الحسابي	المجموع	لا توافق	لا توافق إطلاقاً	غير متأكد	وافق	وافق تماماً	التكرار والنسبة	العبارات	رقم العبارة في المحور	**الترتيب التنازلي
٠,٩٠	٣,٨	٣٣١	١	٤١	٤٠	١٨٦	٦٣	ت	يواجه صعوبة حفظ الحروف الأبجدية	١	١
		١٠٠	٠,٣	١٢,٤	١٢,١	٥٦,٢	١٩,٠	%			
٠,٩٦	٣,٧	٣٣٠	٤	٣٦	٧٤	١٤٥	٧١	ت	يواجه صعوبة الربط بينالسبب والنتيجة لكل ما يحدث حوله	٤	٢
		١٠٠	١,٢	١٠,٩	٢٢,٤	٤٣,٩	٢١,٥	%			
٠,٩٤	٣,٧	٣٣١	٥	٤٢	٤٦	١٨٢	٥٦	ت	يواجه صعوبة حفظ أيام الأسبوع	٢	٣
		١٠٠	١,٥	١٢,٧	١٣,٩	٥٥,٠	١٦,٩	%			
٠,٩٩	٣,٥	٣٣١	٦	٦٣	٦٩	١٥٥	٣٨	ت	يظهر ضعف تذكر أنشطة الحياة الروتينية (اليومية)	٣	٤
		١٠٠	١,٨	١٩,٠	٢٠,٨	٤٦,٨	١١,٥	%			
٠,٩٧	٣,٤	٣٣١	٨	٦٠	٧٨	١٥٣	٣٢	ت	غير قادر على التعامل مع مفهوم الشكل	٧	٥
		١٠٠	٢,٤	١٨,١	٢٣,٦	٤٦,٢	٩,٧	%			
٠,٩٥	٣,٤	٣٣١	٧	٥٥	٨٦	١٥٢	٣١	ت	غير قادر على التعامل مع	٥	٦

		١٠٠	٢,١	١٦,٦	٢٦,٠	٤٥,٩	٩,٤	%	مفهوم الحجم		
١,٠٠	٣,٣	٣٣٠	٩	٧٧	٧٧	١٤٢	٢٥	ت	غير قادر على التعامل مع مفهوم اللون	٦	٧
		١٠٠	٢,٧	٢٣,٣	٢٣,٣	٤٣,٠	٧,٦	%			
٠,٩٧	٣,٦	٢٣١٥	٤٠	٣٧٤	٤٧٠	١١١٥	٣١٦	ت	جميع العبارات		
		١٠٠	١,٧	١٦,٢	٢٠,٣	٤٨,٢	١٣,٧	%			

* المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة الموافقة (٥ = أوافق تماماً ، ٤ = أوافق ، ٣ = غير متأكدة، ٢ = لا أوافق، ١ = لا أوافق إطلاقاً).
** ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً لقيمة المتوسط الحسابي.

تراوحت نسب موافقة معلمات رياض الأطفال على العبارات التي تقيس مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو المعرفي بين (أوافق تماماً وأوافق)، حيث تراوحت نسبتها ما بين (٥٠.٦ %) لعبارة "غير قادر على التعامل مع مفهوم اللون" و (٧٥.٢ %) للعبارة "يواجه صعوبة حفظ الحروف الأبجدية"، وتراوحت قيم المتوسط الحسابي لعبارات المحور ما بين (٣.٣) لعبارة "غير قادر على التعامل مع مفهوم اللون" و (٣.٨) درجة للعبارة "يواجه صعوبة حفظ الحروف الأبجدية"، أي أن قيم المتوسط الحسابي للعبارات تقع في مدى (غير متأكدة وموافق)، وبناءً على نسبة الموافقة وقيمة المتوسط الحسابي يستنتج أن معلمات رياض الأطفال موافقات ولديهن وعي بأربعة من مؤشرات صعوبات التعلم في النمو المعرفي وهي الرابع الأولى (١ - ٤). بينما نجد أن معلمات رياض الأطفال غير متأكدات من ثلاثة مؤشرات من مؤشرات صعوبات التعلم في النمو المعرفي وهي الثلاث الأخيرة (٥ - ٧) حسب التسلسل في الجدول السابق.

ويتضح من هذه النتيجة أن معلمات رياض الأطفال قد لا يرين أن عدم قدرة الطفل على التعامل مع مفهوم اللون والشكل والحجم يمثل مؤشراً من مؤشرات صعوبات التعلم في النمو المعرفي، وهي نتيجة قد تكون متوقعة عطفاً على ما أشار إليه بعض الباحثين، مثل والز (Walls, 2007) من أن معلمة رياض الأطفال تهتم بتحقيق أهدافها الرئيسية وهو الاهتمام بالجوانب التحصيلية والأكاديمية للطفل، واعتبار أن التأخر عنها يعد دليلاً على صعوبة التعلم

لدى هؤلاء الأطفال، حيث يلاحظ أن جميع المؤشرات التي وافقت عليها المعلمات ترتبط بالجوانب التحصيلية وهي صعوبة حفظ الحروف الأبجدية، وصعوبة حفظ أيام الأسبوع، وتذكر أنشطة الحياة. أما عدم قدرة الطفل على التعامل مع مفهوم اللون والحجم والشكل فلا تعتبره المعلمات من مؤشرات صعوبة التعلم، وقد يعد ذلك قصورا في المعرفة لدى هؤلاء المعلمات حول مفهوم صعوبات التعلم ومؤشراتها في الجوانب المعرفية. وقد تعزى هذه النتيجة الى قلة الدورات التدريبية المتخصصة والتي تؤثر على كفاءة المعلمة، وهذا ما أشار اليه شين (Chen, 2008) في أن نقص التدريب يحد من كفاءة المعلمين.

المحور الرابع: مؤشرات صعوبات التعلم في الانتباه: يوضح الجدول رقم (٤) إجابات أفراد الدراسة من معلمات رياض الأطفال على العبارات التي تقيس مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في الانتباه.

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها لإجابات أفراد عينة الدراسة

للعبارات التي تقيس مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في الانتباه

**الترتيب ب الترتيب	رقم العبارة في المحور	العبارة	التكرار والنسبة	الوقت تقريباً	الوقت دقائق	عدد مناكبة	لا إجابات	إجابات اطلاقاً	المجموع	*المتوسط ط الحسابي	*الانحراف المعياري
١	١	يتشتت انتباهه بشكل ملحوظ	ت %	١٢٦ ٤	١٦٣ ٧	١٩ ٥,٨	٢٠ ٦,١	٠ ٠,٠	٣٢٨ ١٠٠	٤,٢	٠,٨٠
٢	٤	لا يستمر بالتركيز في المهام المكلف بها	ت %	٩٣ ٥	١٧١ ٥	٣٩ ١٢,٠	١٩ ٥,٨	٤ ١,٢	٣٢٦ ١٠٠	٤,٠	٠,٨٧
٣	٣	لديه زيادة في النشاط والحركة	ت %	٧٣ ٣	١٤٧ ٠	٦٧ ٢٠,٥	٣٦ ١١,٠	٤ ١,٢	٣٢٧ ١٠٠	٣,٨	٠,٩٦
٤	٦	يكرر الأفكار بشكل مستمر ولا يستطيع الانتقال إلى أفكار جديدة	ت %	٦٢ ٠	١٤٨ ٣	٧٩ ٢٤,٢	٣٤ ١٠,٤	٤ ١,٢	٣٢٧ ١٠٠	٣,٧	٠,٩٣
٥	٢	سلوكه اندفاعي (استجاباته سريعة)	ت %	٧٥ ٩	١٣٠ ٨	٧٣ ٢٢,٣	٤٦ ١٤,١	٣ ٠,٩	٣٢٧ ١٠٠	٣,٧	١,٠٠

٠,٩٩	٣,٦	٣٢٧	٥	٤٥	٨٥	١٣٣	٥٩	ت	يفشل في تغيير الأنشطة ويستمر في أداء نشاط واحد	٥	٦
		١٠٠	١,٥	١٣,٨	٢٦,٠	٤٠,٧	١٨,٠	%			
٠,٩٥	٣,٨	١٩٦٢	٢٠	٢٠٠	٣٦٢	٨٩٢	٤٨٨	ت	جميع العبارات		
		١٠٠	١,٠	١٠,٢	١٨,٥	٤٥,٥	٢٤,٩	%			

* المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة الموافقة (٥ = أوافق تماماً ، ٤ = أوافق، ٣ = غير متأكدة، ٢ = لا أوافق، ١ = لا أوافق إطلاقاً).

** ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً لقيمة المتوسط الحسابي.

يتضح من الجدول (٤) أن نسب الموافقة (أوافق تماماً وأوافق) على العبارات التي تقيس مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في الانتباه قد تراوحتما بين (٥٨.٧%) للعبارة "يفشل في تغيير الأنشطة ويستمر في أداء نشاط واحد" و(٨٨.١%) للعبارة "يتشتت انتباهه بشكل ملحوظ"، وتراوحت قيم المتوسط الحسابي للعبارات ما بين (٣.٦) للعبارة "يفشل في تغيير الأنشطة ويستمر في أداء نشاط واحد" و(٤.٢) للعبارة "يتشتت انتباهه بشكل ملحوظ"، مما يشير إلى أن قيم المتوسط الحسابي للعبارات تقع في مدى (أوافق)، وبناءً على نسبة الموافقة وقيمة المتوسط الحسابي يتضح أن معلمات رياض الأطفال على إمام بجميع مؤشرات صعوبات التعلم في الانتباه.

وقد تدل هذه النتيجة المتمثلة في ارتفاع وعي المعلمات بمؤشرات صعوبات التعلم في هذا المحور والخاص بالانتباه على أن طبيعة عمل المعلمة تتركز على محاولة جذب انتباه الطفل لإكسابه بعض المهارات والمعارف الجديدة، وبالتالي فإن تشتت بعض الأطفال عنها يلفت نظرها مما تعتبره من مؤشرات صعوبات التعلم لدى الطفل إذا ما فشلت في الاستحواذ على انتباهه. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة تايلور وآخرون (Taylor et. al., 2000)

التي توصلت إلى أن المعلمين استطاعوا أن يقيموا ويكتشفوا مشكلات الانتباه لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال.

المحور الخامس: مؤشرات صعوبات التعلم في السلوك الاجتماعي والانفعالي: يوضح

الجدول رقم (٥) إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات التي تقيس مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في السلوك الاجتماعي والانفعالي.

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها لإجابات أفراد عينة الدراسة للعبارة التي تقيس مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في السلوك الاجتماعي والانفعالي

**الترتيب ب التنازلي	رقم العبارة في المحور	العبارة	التكرار والنسبة	وافق ت ٥٧	وافق ب ١٧,	وافق ج ٤٤,	لا وافق ٢٥,	لا وافق ١٠,	لا وافق ٣٥	المجموع	*المتوسط ط الحسابي	*الانحراف ف المعياري
١	٣	يصاب بالإحباط بسهولة	ت	٥٧	١٧,	٤٤,	٢٥,	١٠,	٣٥	٣٢٨	٣,٧	٠,٩٥
			%	٤	٢	٩	٧	١,٨	١٠٠			
٢	٤	يظهر انفعالات يصعب السيطرة عليها	ت	٥٨	١٧,	٤١,	٢٥,	١٣,	٤٦	٣٣١	٣,٦	١,٠٠
			%	٥	٤	١	٩	٢,١	١٠٠			
٣	٢	يتغير مزاجه بشكل مفاجئ وشديد	ت	٦٠	١٨,	٤٠,	٢٥,	١٤,	٤٧	٣٣٠	٣,٦	١,٠١
			%	٢	٣	٢	٢	٢,١	١٠٠			
٤	١	يواجه صعوبة التفاعل مع الآخرين بشكل جماعي (يلعب دائما بشكل فردي)	ت	٦٤	١٩,	٤٠,	١٤,	٢٤,	٨٠	٣٣٠	٣,٥	١,١٢
			%	٤	٠	٢	٢	٢,١	١٠٠			
٥	٥	يعاني دائما من نوبات غضب شديدة	ت	٤٥	١٣,	٣٠,	٣٢,	١٩,	٦٤	٣٣٠	٣,٣	١,٠٨
			%	٦	٠	١	٤	٤,٨	١٠٠			
٥	٥	جميع العبارات	ت	٦٢٣	٣٥,	١٤٩,	١٠٩,	٦٢٨,	٢٧٣	١٧٨٢	٣,٥	١,٠٤
			%	٠	٨,٤	٦,١	٢	٣	١٠٠			

* المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة الموافقة (٥ = أوافق تماماً ، ٤ = أوافق، ٣ = غير

متأكدة، ٢ = لا أوافق، ١ = لا أوافق إطلاقاً).

** ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً لقيمة المتوسط الحسابي.

تراوحت نسب الموافقة (أوافق تماماً وأوافق) على العبارات التي تقيس مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في السلوك الاجتماعي والانفعالي ما بين (٤٣.٦%) للعبارة "يعاني دائماً من نوبات غضب شديدة" و(٦١.٦%) للعبارة "يصاب بالإحباط بسهولة"، وتراوحت قيم المتوسط الحسابي للعبارة ما بين (٣.٣) للعبارة "يعاني دائماً من نوبات غضب شديدة"

و(٣.٧) للعبارة "يُصاب بالإحباط بسهولة"، مما يشير إلى أن قيم المتوسط الحسابي للعبارات تقع في مدى (غير متأكدة وأوافق). وبناءً على نسبة الموافقة وقيمة المتوسط الحسابي يستنتج أن معلمات رياض الأطفال على وعي بأربع مؤشرات لصعوبات التعلم في هذا المحور، هي المؤشرات الأربع الأولى (١-٤)، كما يوضحها الجدول اعلاه، في حين أن معلمات رياض الأطفال غير متأكدات من وعيهم بمؤشر واحد فقط، هو مؤشر رقم (٥). وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة تايلور وآخرون (Talor, et. Al., 2000) التي توصلت إلى أن المعلمين استطاعوا أن يقيموا ويكتشفوا المشكلات السلوكية ومشكلات الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال.

وقد تكون المؤشرات الأربعة التي استطاعت المعلمات أن تتعرف عليها كمؤشرات لصعوبات التعلم، هي المؤشرات الهامة لصعوبات التعلم، حيث أكدت نتائج دراسة مفضل (٢٠٠٧) أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية توجد لديهم مشكلات سلوكية مرتبطة بهذه الصعوبات. ويتضح من خلال النتائج السابقة للمحاور الخمسة أن هناك تفاوت في مستويات وعي معلمات رياض الأطفال نحو مؤشرات صعوبات التعلم لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال.

نتيجة السؤال الثاني الذي نصه: ما مدى اختلاف مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال باختلاف التخصص؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي " F " لدلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة، ويوضح الجدول رقم (٦) نتائج تحليل التباين الأحادي " F " لدلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في العبارات التي تقيس مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم لدى الأطفال وفقاً لمتغير التخصص.

جدول (٦) تحليل التباين الأحادي " F " لدلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في العبارات التي تقيس مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم لدى الأطفال وفقاً لمتغير التخصص

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	محاور مؤشرات صعوبات التعلم
٠.٥٨٠	٠.٦٥٦	٠.٢٧	٣	٠.٨٠٩	بين المجموعات	محور مؤشرات صعوبات التعلم في النمو اللغوي
		٠.٤١١	٣٢٧	١٣٤.٤٤٤	داخل المجموعات	
			٣٣٠	١٣٥.٢٥٣	المجموع	
٠.٥٥٣	٠.٦٩٩	٠.٤٦٦	٣	١.٣٩٧	بين المجموعات	محور مؤشرات صعوبات التعلم في المهارات الحركية
		٠.٦٦٦	٣٢٨	٢١٨.٤٢٨	داخل المجموعات	
			٣٣١	٢١٩.٨٢٥	المجموع	
٠.٨١٤	٠.٣١٦	٠.١٥٧	٣	٠.٤٧١	بين المجموعات	محور مؤشرات صعوبات التعلم في النمو المعرفي
		٠.٤٩٧	٣٢٦	١٦٢.١٢٩	داخل المجموعات	
			٣٢٩	١٦٢.٦	المجموع	
٠.٣٦٥	١.٠٦٣	٠.٤٢١	٣	١.٢٦٢	بين المجموعات	محور مؤشرات صعوبات التعلم في الانتباه
		٠.٣٩٦	٣٢٣	١٢٧.٨٨٨	داخل المجموعات	
			٣٢٦	١٢٩.١٥	المجموع	
٠.٠٠٠	٦.١٤٣	٣.٨٠٥	٣	١١.٤١٥	بين المجموعات	محور مؤشرات صعوبات التعلم في السلوك الاجتماعي
		٠.٦١٩	٣٢٦	٢٠١.٩٢٥	داخل المجموعات	
			٣٢٩	٢١٣.٣٣٩	المجموع	

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (٦) أنه لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية في مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال في النمو اللغوي، والمهارات الحركية، والنمو المعرفي، والانتباه وفقاً لاختلاف التخصص الأكاديمي عند مستوى دلالة (٥%)، مما يشير إلى أن مستوى الوعي بصعوبات التعلم متماثل لدى معلمات رياض

الأطفال باختلاف تخصصاتهم، وقد تعزى هذه النتيجة إلى تشابه السياسات التعليمية المتبعة في وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية في إعداد المعلمات سواء في التربية بشكل عام أو رياض الأطفال بشكل خاص، وبالتالي فإن النظرة تكون واحدة تجاه تلك المؤشرات. وتختلف هذه النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة والز (Walls, 2007) التي توصلت إلى أن الطلاب المعلمين المشاركين في برامج التدريب العام لمعلمي الطفولة المبكرة تنخفض عندهم مستويات الكفاءة في التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقات في بيئات الدمج، في حين أن المعلمين المشاركين في برامج التدريب الخاصة لمعلمي الطفولة المبكرة ترتفع عندهم مستويات الكفاءة في التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقات في مرحلة ما قبل المدرسة. أيضاً أوضحت النتائج أنه يوجد اختلاف دال إحصائياً في مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في السلوك الاجتماعي والانفعالي حسب اختلاف تخصصات المعلمات عند مستوى دلالة (٥٪)، ولمعرفة مصدر التباين بين فئات التخصص تم تطبيق اختبار شيفيه Cheffe، ويوضح الجدول رقم (٧) نتائج للمقارنات البعدية المتعددة لتحليل تباين مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في السلوك الاجتماعي والانفعالي.

جدول (٧) اختبار شيفيه البعدي للمقارنات البعدية لتحليل تباين مستوى وعي أفراد عينة الدراسة بمؤشرات صعوبات التعلم لدى الأطفال وفقاً لمتغير التخصص

التخصص	المتوسط الحسابي	تربية عامة	تربية خاصة	رياض أطفال	تخصص آخر
تربية عامة	٣.٢	-			
تربية خاصة	٢.٩	م غ	-		
رياض أطفال	٣.٥	*	*	-	
تخصص آخر	٣.٨	م غ	*	م غ	-

*اختلاف دال إحصائياً عند مستوى دلالة

(٥٪) م غ = ترمز إلى غير موافقة.

ويتضح من الجدول (٧) أن المعلمات اللاتي يحملن مؤهلات في تخصص رياض الأطفال أكثر وعياً بمؤشرات صعوبات التعلم في السلوك الاجتماعي والانفعالي من المعلمات في تخصصي التربية العامة والتربية الخاصة. وتبدو هذه النتيجة منطقية، حيث أن معلمات رياض الأطفال هن

الأكثر تأهيلاً في التعامل مع أطفال الروضة وأكثر احتكاكاً بهم، وبالتالي أكثر مقدرة على التعرف على السلوكيات الاجتماعية أو الانفعالية غير العادية لدى الأطفال في هذه المرحلة. نتيجة السؤال الثالث الذي نصه: ما مدى اختلاف مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال باختلاف الدرجة العلمية؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي " F " لدلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة، ويوضح الجدول رقم (٨) نتائج تحليل التباين الأحادي " F " لدلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في العبارات التي تقيس مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم لدى الأطفال وفقاً لمتغير الدرجة العلمية.

جدول (٨) نتائج تحليل التباين الأحادي " F " لدلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في العبارات التي تقيس مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم لدى الأطفال وفقاً لمتغير الدرجة العلمية

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	محاور مؤشرات صعوبات التعلم
٠.٨٥	٠.٢٦٥	٠.١١	٣	٠.٣٢٩	بين المجموعات	محور مؤشرات صعوبات التعلم في النمو اللغوي
		٠.٤١٣	٣٢٦	١٣٤.٦٤١	داخل المجموعات	
			٣٢٩	١٣٤.٩٧	المجموع	
٠.٦٩٢	٠.٤٨٦	٠.٣٢٣	٣	٠.٩٦٩	بين المجموعات	محور مؤشرات صعوبات التعلم في المهارات الحركية
		٠.٦٦٤	٣٢٧	٢١٧.٢٠٤	داخل المجموعات	
			٣٣٠	٢١٨.١٧٣	المجموع	
٠.٠٥٣	٢.٥٩٢	١.٢٦٣	٣	٣.٧٨٨	بين المجموعات	محور مؤشرات صعوبات التعلم في النمو المعرفي
		٠.٤٨٧	٣٢٥	١٥٨.٢٨٤	داخل المجموعات	
			٣٢٨	١٦٢.٠٧٢	المجموع	
٠.٩١٢	٠.١٧٧	٠.٠٧١	٣	٠.٢١٢	بين المجموعات	محور مؤشرات صعوبات التعلم في الانتباه
		٠.٠٤	٣٢٢	١٢٨.٦٨٦	داخل المجموعات	
			٣٢٥	١٢٨.٨٩٨	المجموع	
٠.٣٢٦	١.١٥٨	٠.٧٥٢	٣	٢.٢٥٥	بين المجموعات	محور مؤشرات صعوبات التعلم في السلوك الاجتماعي والانفعالي
		٠.٦٤٩	٣٢٥	٢١٠.٨٥٢	داخل المجموعات	
			٣٢٨	٢١٣.١٠٧	المجموع	

أشارت النتائج في الجدول (٨) أنه لا توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال في النمو اللغوي، والمهارات الحركية، والنمو المعرفي، والانتباه والسلوك الاجتماعي والانفعالي وفقاً لاختلاف الدرجة العلمية عند مستوى دلالة (٥%)، مما يشير إلى أن مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم متماثل لدى المعلمات باختلاف درجاتهن العلمية، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن العمل في مدارس رياض الأطفال يتم وفق آليات محددة وضوابط معينة وأن الكشف عن مؤشرات صعوبات التعلم لا يتأثر بالدرجة العلمية التي تحصل عليها معلمة رياض الأطفال، بمعنى أن معلمة رياض الأطفال مهما بلغت درجتها العلمية هي ملزمة بالعمل وفق ضوابط واحدة تفنق المعرفة الكاملة بمؤشرات صعوبات التعلم.

نتيجة السؤال الرابع الذي نصه: ما مدى أختلاف مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال باختلاف المعرفة بصعوبات التعلم؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار الفرق بين متوسطين اختبار ت (t-test)، ويوضح الجدول رقم (٩) نتائج اختبار الفرق بين متوسطي مجتمعين لعينتين مستقلتين لمعرفة مدى وجود اختلاف في مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال اللاتي لديهن معلومات عن صعوبات التعلم والمعلمات اللاتي ليست لديهن معلومات عن صعوبات التعلم.

جدول (٩) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في المحاور التي تقيس مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم لدى الأطفال وفقاً للمعلومات عن صعوبات التعلم

نتائج اختبار t			ليس لدي معلومات عن صعوبات التعلم			لدي معلومات عن صعوبات التعلم			مؤشرات صعوبات التعلم
الدلالة مستوى	الدرجة	قيمة t	المعياري	المتوسط	عدد	المعياري	المتوسط	عدد	
٠,٥٨٢	٣٢٥	٠,٥٥١	٠,٦٠٤	٠,٦٠٤	٩٥	٠,٦٦٠	٣,٥	٢٣٢	محور النمو اللغوي
٠,٥٩٧	٣٢٦	٠,٥٢٩-	٠,٧٣٦	٠,٧٣٦	٩٦	٠,٨٤٩	٣,٠	٢٣٢	محور المهارات الحركية
٠,٩٣٠	٣٢٤	٠,٠٨٨	٠,٦١٢	٠,٦١٢	٩٥	٠,٧٤٢	٣,٦	٢٣١	محور النمو المعرفي
٠,٣٨٩	٣٢١	٠,٨٦٢	٠,٦٢٧	٠,٦٢٧	٩٥	٠,٦٣٣	٣,٩	٢٢٨	محور الانتباه
٠,٧٦٨	٣٢٤	٠,٢٩٦	٠,٧٨٧	٠,٧٨٧	٩٥	٠,٨١٤	٣,٥	٢٣١	محور السلوك الاجتماعي والانفعالي

يتبين من النتائج الواردة في الجدول (٩) أنه لا توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) في مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال في النمو اللغوي، والمهارات الحركية، والنمو المعرفي، والانتباه، والسلوك الاجتماعي والانفعالي بين المعلمات اللاتي لديهن معلومات عن صعوبات التعلم واللاتي ليست لديهن معلومات عنها، مما يوضح أن مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم متماثل لدى المعلمات باختلاف درجة معرفتهن بصعوبات التعلم.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- عقد دورات تدريبية أثناء الخدمة في مجال التعرف على مؤشرات صعوبات التعلم، وفي المهارات الحركية لمعلمات رياض الاطفال.
- بث الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال من خلال المحاضرات وورش العمل.
- توفير أدوات التقييم والتشخيص المقننة على البيئة السعودية وتأهيل معلمات رياض الأطفال لتطبيقها بشكل دقيق لتكون مساندة ومكملة لما يعمل به الآن من أدوات ووسائل غير رسمية كقوائم خصائص النمو ونماذج الأخطاء والملاحظة.
- تضمين برامج إعداد معلمات رياض الأطفال مقررات للاكتشاف المبكر والوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في تلك المرحلة.
- سن التشريعات و القوانين المتعلقة بأهمية التعرف المبكر على الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال وجعل وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم متطلب سابق للالتحاق بالعمل.
- الاطلاع على آخر المستجدات العلمية والممارسات التطبيقية في مرحلة رياض الأطفال، وتضمين تلك المعرفة في برامج تأهيل معلمات رياض الأطفال قبل وأثناء الخدمة.
- إجراء المزيد من الدراسات المماثلة في مناطق المملكة العربية السعودية الأخرى.

المراجع

المراجع العربية:

- ١- الإدارة العامة لتقنية المعلومات (١٤٣١ / ١٤٣٢). إحصائية تطور رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (١٤٢٢-١٤٢٣ / ١٤٣١ - ١٤٣٢). الرياض: إدارة التربية والتعليم.
- ٢- بخش، أميرة (٢٠٠٦م). بعض مؤشرات صعوبات التعلم وعلاقتها بمفهوم الذات لدى عينة من أطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية. دراسات الطفولة، ٩ (٣)، ٨٣ - ٩٣.
- ٣- الحريري، رافدة. (١٤٢٣). نشأة وإدارة رياض الأطفال من المنظور الإسلامي والعلمي. الرياض: مكتبة العبيكان.
- ٤- خلف، أمل. (٢٠٠٥). مدخل إلى رياض الأطفال. القاهرة: عالم الكتب.
- ٥- صلاح، سمير (١٩٩٧). تطوير أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية استعداد طفل الروضة لتعلم القراءة، بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي القومي الخامس لكلية التربية بجامعة حلوان في الفترة من ٢٩ - ٣٠ أبريل، القاهرة: جامعة الدول العربية.
- ٦- عدس، عبدالرحمن؛ وعبيدات، ذوقان؛ وعبدالحق، كايد (٢٠٠٤). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- ٧- القحطاني، سالم، العامري، احمد، المذهب، معدي، العمر، بدران. ١٤٣١هـ.. منهج البحث في العلوم السلوكية : مع تطبيقات على SPSS، الرياض: مكتبة العبيكان.
- ٨- عواد، أحمد (١٩٩٤). التعرف المبكر على صعوبات التعلم النمائية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية. بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثاني لمعهد الدراسات العليا للطفولة والمنعقد في الفترة ما بين ٢٦ - ٢٩ / ٣، القاهرة: جامعة عين شمس.
- ٩- كمال، مصطفى؛ صابر، ماجدة (١٩٩٥). الأداء الحركي لأطفال الروضة كمنبئ مبكر بتحصيلهم الدراسي في الصف الأول الابتدائي. مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة، ٢٩، ١٠٧ - ١٣٠.

١٠- محمد، عادل؛ سليمان، سليمان. (٢٠٠٥). قصور بعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشرات لصعوبات التعلم. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٥، (٤٨)، ١١٦-١٣٩.

١١- مفضل، مصطفى. (٢٠٠٧). بعض اضطرابات السلوك المرتبطة بصعوبات التعلم النمائية لدى طفل الروضة. دراسة تشخيصية - علاجية. المؤتمر السنوي الرابع عشر - الإرشاد النفسي من أجل التنمية في ظل الجودة الشاملة - والمنعقد في الفترة ما بين ٨ - ٩ / ١٢. القاهرة: جامعة عين شمس.

١٢- وحدة جمع وتحليل البيانات - شعبة النظم والمعلومات والدعم الفني. (١٤٣١ / ١٤٣٢). إحصائية أعداد طالبات صعوبات التعلم. الرياض: إدارة التربية والتعليم.

ثانيا: المراجع الأجنبية :

- 1- Bergert, S. (2000). The warning signs of learning disabilities. The Council for Exceptional Children. ERIC Digest #E603. Retrieved Oct. 22, 2016, from <http://www.tourettesyndrome.net>
- 2- Bitar, M., & Suveges, L. (2010). Challenging behaviors: early childhood teachers' Perspectives on young children's self-regulation. Doctor of education. Indiana university of pennsylvania. Indiana, PA.
- 3- Chen, Ying-Shu. (2008). The Nature of Teacher-Student Interactions during Communication Intervention for Young Children with Developmental Disabilities Including Severe/Multiple Developmental Disabilities. Doctor of Philosophy. The University of Texas at Austin, TE.
- 4- Fox, N. A. & Rutter, M. (2010). Introduction to the special section on the effects of early experience on development. Child Development, 81(1), 23-27.

- 5- Hallahan, D. P., Kauffman, J. M., & Pullen, P. C. (2015). Exceptional Learner: Introduction to Special Education,(13ed Ed.). Upper Saddle River, NJ: Pearson.
- 6- Kranzler, J. H., Floyd, R. G., Benson, N., Zaboski. B., & Thibodaux. L. (2016). Classification agreement analysis of Cross-Battery Assessment in the identification of specific learning disorders in children and youth. International Journal of School & Educational Psychology , 4 (3), 124-136
- 7- Lerner, J.& Beverley, J. (2014). Learning Disabilities and Related Disabilities: Strategies for Success(13th edition). Independence, KY:: Wadsworth Publishing
- 8- Lingeswaran, A. (2013). Assessing knowledge of primary school teachers on specific learning disabilities in two schools in India. Journal of Education and Health Promotion, 2, 30-46.
- 9- Mercer, C. D., & Pullen, C. P. (2009). Students with Learning Disabilities, (7th edition). Uper Saddle River, NJ : Macmillan Publishing Company.
- 10- Morgan, G. A., Gliner, J. A. & Harmon, R. J. (2006).Understanding And Evaluating Research in Applied Clinical Settings. Publisher: Lawrence Erlbaum Associates.
- 11- Reynolds, A. J., Temple, J.A., Robertson, D.L. & Mann, E.A. (2001). Long-term effects an early childhood intervention on educational achievement and juvenile arrest. JAMA, 285(18), 2339-2446. Retrieved Jan. 8, 2017, from <http://jamanetwork.com/pdfaccess.ashx?url=data/journals/jama/4783/on 01/08/2017>.

- 12- Taylor, H. G., Anselmo, M., Foreman, A. L., Schatschneider, C., & Angelopoulos, J. (2000). Utility of kindergarten teacher judgments in identifying early learning problems. *Journal of Learning Disabilities*, 33, 200–21.
- 13- Titley, Jonathan E. (2008). A Longitudinal Comparison of Early Student Literacy Using Teacher Ratings and Direct Reading Assessments. Published Doctor of Philosophy Dissertation, University of Northern Colorado.
- 14- Walls, S. D. (2007). Early childhood pre services training and perceived teacher efficacy beliefs concerning the inclusion of young children with disabilities. Doctor of philosophy. Auburn, Alabama.